

Jurnal 3 Ijtihad Anwarul Muzayyidin

by Ust Setiawan

Submission date: 26-Jun-2020 04:59PM (UTC-0700)

Submission ID: 1350232670

File name: Jurnal_3_Ijtihad_Anwarul_Muzayyidin.pdf (602.48K)

Word count: 3633

Character count: 18218

١
مفهوم التسامح الديني وفقا لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ٥٦ لعام ٢٠١٦ بشأن
تحريم ارتداء أزياء غير إسلامية

Setiawan bin Lahuri¹, Anwarul Muzayyidin²

binlahuri@unida.gontor.ac.id, anwarmz1987@gmail.com,

1
Abstrak. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui konsep toleransi yang terdapat dalam fatwa Majelis Ulama Indonesia Nomor 56 tahun 2016. Serta menjawab pertanyaan yang menyatakan bahwa fatwa ini tidak toleransi. Dan juga menganalisis apakah fatwa ini sudah sesuai dengan konsep toleransi dalam fiqh Islam. Metode yang digunakan adalah analisis konten dari Fatwa MUI no. 56 tahun 2016. Hasil dari penelitian ini adalah bahwasanya setiap muslim dilarang untuk mengikuti kebiasaan agama lain diantaranya memakai atribut natal ketika umat Kristiani memperingati hari natal, karena dengan mengikuti kebiasaan agama lain dapat merusak aqidah umat Islam itu sendiri, adapun himbauan kepada pemerintah agar memberikan peringatan kepada pihak-pihak yang memaksa pekerja dari muslim untuk memakai atribut-atribut yang tidak sesuai dengan aqidah Islam.

Kata kunci: Toleransi, Fatwa MUI, Atribut Keagamaan

١. مقدمة

لقد جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (سمح) السماحة والسماحة: الجود. وسمح ¹⁷ وسماحةً وسموحةً وسماحةً: جاد. ولغةً يقال: سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء. وقيل: إنما يقال في السخاء سمح، وأمّا أسمح فإنما يقال في المتابعة والانقياد، ويقال: أسمحت نفسه إذا

¹ Dosen Fakultas Syariah, Prodi Hukum Ekonomi Syariah, Universitas Darussalam Gontor

² Mahasiswa Fakultas Syariah, Prodi Perbandingan madzhab, Universitas Darussalam Gontor

انقادت. والمساحة: المساهلة، وتسامحوا: تساهلوا^٣. سمح هو السين والميم والراء أصل يدل على سلاسة وسهولة. يقال سمح له بالشيء. ورجل سمح، أي جواد، وقوم سمحاء ومساميح. ويقال سمح في سيره إذا أسع. قال: سمح واجتاب فلأة قيا. ومن الباب: المساحة في الطعن والضرب، إذا كان على مساهلة. ويقال رمح مسمح: قد ثقّف حتى لآن^٤.

والتسامح كما جاء في تعريفه اصطلاحاً: كلمة دارجة تستخدم للإشارة إلى الممارسات، الجماعية كانت أم الفردية، تقضي بنبذ التطرف أو ملاحة كل من يعتقد أو يتصرف بطريقة مخالفة قد لا يوافق عليها المرء^٥.

ويعرف الأستاذ المودودي، التسامح مع غير المسلمين بقوله: أن نتحمل عقائد غيرنا وأعمالهم على كونها باطلة في نظرنا، ولا نظن فيهم بما يؤلمهم رعاية لعواطفهم وأحساسهم، ولا نلجأ إلى وسائل الجبر والإكراه لتصريفهم عن عقائدهم أو منعهم مما يقومون به من الأعمال^٦.
ويرى الدكتور عبد الله الطريقي أنه: يعني التعامل مع غير المسلم وفق الحكمة واللين والمعرفة، سواء في ذلك التعامل في الخطاب، أو في مطلق التصرف^٧. وقد أحسن الظاهر بن عاشور في تعريف السماحة بأنها: سهولة المعاملة في اعتدال، فهي وسط بين التضييق والتسال، وهي راجعة إلى معنى الاعتدال والعدل والتوسط. أو هي عبارة عن السهولة المحمودة فيما يظن

^٣ جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، مادة سمع، دارصادر، بيروت، ١٩٩٠، ج ١، ص

. 1 . 0

^٤ أبي الحسين أحمد بن فارس، *معجم مقاييس اللغة*، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩، ج ٣، ص ٩٩.

^٩ فائز صالح محمود أللهمي، التسامح والاختلاف في الفكر العربي الإسلامي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، الجلد ٩، ص ٤٧٧، ٢٠٠.

^٦ أبو الأعلى المودودي ، الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٠ ، ص ٣٩-٤٠ .

^٧ عبدالله بن إبراهيم بن علي الطريقي، الثقافة والعلم الآخر، دار الوطن، الرياض، ٢٠١١، ص ٥٨.

الناس التشديد فيه، ومعنى كونها محمودة أنها لا تفضي إلى ضر أو فساد^٨. ويعرف الشيخ أحمد شاه الدهلوبي، السماحة بأنها: من أصول الأخلاق التي تهذب بها النفس، وتخلص بها عن إحاطة الخطيئة، وعليها بناء التعاون^٩.

٢. التسامح في القرآن

١٥

إن الإسلام الذي جاء به رسول الإنسانية محمد ﷺ قدّمه ذلك التقدّم الملحوظ حمل بين طياته قوانين عدّة مهمّة عملت على نشره في شتى أرجاء العالم الأكبر. فمن أشهر هذه القوانين المهمّة التي كان لها الدور الأكبير والطائل في تقدّم المسلمين في مختلف الميادين هو قانون: الدين واللعنف والتسامح الذي أكدّت عليه الآيات المباركة، ففي القرآن الكريم هناك أكثر من آية تدعو إلى الدين والسلم ونبذ العنف والبطش^{١٠}، منها:

أ. قال الله تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادهم بالتي هي أحسن^{١١}.

قال ابن كثير في تفسيره: يقول تعالى آمراً رسوله محمد ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله بالحكمة. قال ابن جرير: وهو ما أنزله عليه من الكتاب والسنة (والموعظة الحسنة)، أي بما فيه

^٨ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، مقاصد الشريعة الإسلامية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ٢٠٠٤، ص ٦٠-٦١.

^٩ شاه ولی الدهلوی ، حجۃ اللہ البالغۃ، دار الجبل، ٢٠٠٥، ج ٢ ص ٢٣٠.

^{١٠} فخرية بنت محمد إسماعيل خوج، ضرورات التربية على التسامح في عصر العولمة، جامعة أم القرى، مكة

المكرمة، ١٤٣٢ هـ، ص ٨.

^{١١} سورة النحل: ١٢٥

من الزواجر والواقع بالناس، ذكرهم بما ليحدروا بأس الله تعالى، قوله: (وَجَادُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)¹⁹ أي من احتاج منهم إلى مناظرة وجداول فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن

خطاب²⁰.

ب. قال الله تعالى: يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مَّنْ دَكَرٌ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارُفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَئْتَاقُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ²¹.

قال ابن كثير في تفسيره: يقول تعالى مخبراً للناس أنه خلقهم من نفس واحدة وجعل منها زوجها، وهما آدم وحواء، وجعلهم شعوباً وهي أعم من القبائل، وبعد القبائل مراتب أخرى كالفصائل والعشائر والعمائر والأخاذ وغير ذلك، وقيل: المراد بالشعوب بطون العجم، وبالقبائل بطون العرب، كما أن الأسباط بطون بني إسرائيل، وقد لخصت هذه في مقدمة مفردة جمعتها من كتاب الإنبار لأبي عمر بن عبد البر، ومن كتاب (القصد والأمم في معرفة أنساب العرب والعجم) فجميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية إلى آدم وحواء عليهما السلام سواء، وإنما يتفضلون بالأمور الدينية وهي طاعة الله تعالى ومتابعة رسوله ﷺ، وهذا قال تعالى بعد النهي عن الغيبة واحتقار بعض الناس بعضاً، منبهأً على تساويهم في البشرية²².

3. التسامح في السنة

أما التسامح من وجهة نظر السنة النبوية فإنه يتشارك مع ماجات وحملته هذه اللفظةلغويها فإن معنى التسامح هو التسهيل والمساهمة في كل جوانب الحياة لذلك جاء قول الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم: (رحم الله امرئ سمح إذا باع وإذا اشتري وإذا اقتضى). إن

¹⁹ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤، ج ٢ ص ٧٠٢.

²⁰ سورة الحجرات: ١٣

²¹ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرishi الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المصدر السابق، ج ٤ ص ٢٦١.

سيرة الرسول ﷺ وأهل بيته عليهم أبرز تجلٍ ومصداق لسلوك منهجية السلام والتسامح في الأمة، فالرسول ﷺ قائد الحركة السلمية اللاعنفية الأولى في تاريخ العالم^{١٥}.

وهو ﷺ حامل راية السلم والسلام لأنَّه يحمل للبشرية النور والهدى والخير والرشاد والرحمة والرأفة فيقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَهَدَّةٌ)^{١٦}، ويتحدث القرآن الكريم عن رسالته فيقول: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)^{١٧}، فأنَّ الرحمة والسلام جاء بها الإسلام للناس كافة. وكثير لفظ وتكرار السلام على هذا النحو مع أحاطته بالجو الديني النفسي من شأنه أن يوقظ الحواس جميعها ويوجه الأفكار والأنظار إلى المبدأ السلمي العظيم^{١٨}.

٤. التسامح الديني في فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ٥٦ لعام ٢٠١٦

بعد أن أصدر مجلس العلماء الإندونيسي هذا الفتوى يقول الكثيرون إنَّ هذا الفتوى غير متسامح، أنَّ الفتوى لا تحترم غير المسلمين. يعتقد بعض الناس أنَّ مجلس العلماء الإندونيسي أصدرت فتوى غير داعي وغير صحيحة. مما ترغب هذا الفتوى مجلس العلماء الإندونيسي في محاربة القدرة على الفهم والتعاون بين الأديان. وعندهم أنَّ هذا الفتوى تدنيس لل تعاليم الدينية، أو الخلط بين عقائد الإسلام والعبادة مع الديانات الأخرى. بعبارة أخرى، هذا فتوى تزيد تطهير

^{١٥} نبيل نعمة الجباري، التسامح في الإسلام، المصدر السابق، ص. ٣.

^{١٦} أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، **كشف الغمة في معرفة الأئمة**، الجمع العالمي لأهل البيت، ٢٠١٥، ج ١، ص. ١٣.

^{١٧} سوري الأنبياء: ١٠٧

^{١٨} محمد الحسيني الشيرازي، **فقه السلم والسلام**، دار العلوم للتحقيق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٢٦.

الإسلام بفصله عن الديانات الأخرى. وقال أيضاً أنه بالإضافة إلى الخطأ، أن هذا الفتوى غير داعي. ما نحتاجه كمواطنين في البلد هو المعاومة والتعاون الاجتماعي^{١٩}.

تفترض جمعية رجال الأعمال الإندونيسيين أنه ينبغي النظر إلى هذه المشكلة بحكمة، فالمقال عن استخدام الأزياء الدينية لدين معين هو كرم ضيافة للعلماء الذين يختلفون باليوم الكبير، ويقولون إن هذا الأمر لا يتعلق بالدين، بل بالعادة فقط. وهذه ليست سمة دينية، ولكن فقط زخرفة في الاحتفال بعيد. هذه الفتوى في الخوف سوف يعطى وينتشر بين رجال الأعمال في إندونيسيا^{٢٠}. حتى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تعتقد أيضاً أن مجلس العلماء الإندونيسي بعيد جدًا عن تنظيم المسائل التي ليست سلطته. يفترضون أن مجلس العلماء الإندونيسي لا ينبغي أن ينظم رجال الأعمال غير المسلمين. ويجادل أيضاً بأن الفتوى ليست منطقية، لأن صفات مثل قبعة سانتا كلوز وشجرة الكریسماس ليست رمزاً للمسيحية، بل فقط زخرفة للتريح ب يوم عيد الميلاد^{٢١}.

مجلس العلماء الإندونيسي هيئة كحماية المسلمين، من الطبيعي إصدار فتوى على حظر استخدام الأزياء غير إسلامية. لأن إحدى واجبات مجلس العلماء الإندونيسي هي حماية المسلمين^{٢٢}. خصوصاً بعد معرفة حكم استخدام أزياء غير مسلمة حرام. وكذلك في القواعد الفقهية ذكر أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. احترام الأديان الأخرى من خلال المشاركة في الاحتفال عيدهم باستخدام سماتهم هو عمل جيد. لكن لا تتبع احتفالهم المفضل،

¹⁹ Rizal Pangabean, *Fatwa MUI yang Salah dan Tidak Perlu*, dalam situs <https://geotimes.co.id>, di akses pada 9 april 2018.

²⁰ Qommarria Rostanti, *Ini Komentar Apindo Soal Pemakaian Atribut Keagamaan non-Muslim*, dalam situs [www.republika.co.id](http://republika.co.id), di akses pada 9 april 2018.

²¹ Yus, *Komnas HAM Kritik MUI Terkait Larangan Penggunaan Atribut Natal*, dalam situs www.sp.beritasatu.com, di akses pada 9 april 2018. 12

²²Tentang MUI, <http://mui.or.id/index.php/category/tentang-mui>, pada tanggal 1 Mei 2018.

على الرغم من عدم اتباعهم قد يؤدي إلى فساد أخوية. لأننا إذا اتبعهم خوف سيؤثر على فضول مسلم يشبه الأخلاق والأفعال غير المسلمة^{٢٣}، هذا ما يسبب إلى تحريمها في الإسلام.

لقد عرفنا أن التسامح هو موقف من الاحترام المتبادل بين الجماعات أو بين الأفراد في المجتمع أو في المجالات الأخرى. يتتجنب التسامح التمييز على الرغم من وجود العديد من الجماعات أو المجموعات المختلفة داخل المجتمع. كما يعطي الحرية لآخرين لإعطاء الحرية ليكون أو الوقوف مع رغبته. وكذلك طبيعة المعرفة والرشاقة واحترام الآراء الآخرين وما يعتقدونه.

والقدرة على تحمل الرأي الآخر، والصبر على أشياء لا يحبها الإنسان ولا يرغب فيها، بل يعدها أحياناً مناقضة لمنظومة الفكرية والأخلاقية^٤. إن استخدام أزياء غير المسلم حرام في الشريعة الإسلامية. وبهذا تصور مجلس العلماء الاندونيسي عن مفهوم التسامح يتم اختبار المواقف الحقيقية للتسامح، هل يمكن الأديان الأخرى قادرة على قبول ذلك. عند قبول وعدم إجبار المسلمين على استخدام صفات غير إسلامية، فإن القيمة المطلوبة للتسامح قد تتحقق. وبالعكس، إذا كان لا يزال هناك كثير من يعارضون هذه الفتوى، بوجود الإجبار باستخدام صفات غير إسلامية للمسلمين، فإن موقف التسامح في إندونيسيا لم يتحقق.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الفتوى تقوى أيضاً التنوع الموجود في إندونيسيا^٥، لأن مبدأ التنوع هو لو كان مختلف لكن ما زال واحد. يوجد هذه الفتوى معتمدة على جميع مواطني إندونيسيا أن ينفذ القيمة في التنوع. قبول الفرق بقبول هذه الفتوى، لأنها تتعلق بالمعتقدات الإسلامية. وأيضاً من أجل تحقيق الانسجام بين المجتمعات الدينية في إندونيسيا.

^{٢٣} تقى الدين ابن تيمية، *مجموع فتاوى*، جمجمة الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ، ج ٢٢ ص ١٥٤.

^٤ عبد الحسين شعبان، *فقه التسامح في الفكر العربي الإسلامي*، المصدر السابق، ص ٧٥.

^٥ Teguh Firmansyah,Ma'ruf Amin: Fatwa MUI tidak Merusak Bhinneka Tunggal Ika, republika.co.id,diakses dari [228](http://www.republika.co.id/berita/dunia-islam/islam-nusantara/16/12/21/oiij9y377-maruf-amin-fatwa-mui-tidak-merusak-bhinneka-tunggal-ika,pada tanggal 1 Mei 2018.</p></div><div data-bbox=)

5. التسامح في الفقه الإسلامي

يتم جميع ما في الشريعة الإسلامية في صدره مطابق مع الطبيعة البشرية. الطبيعة البشرية دائماً تختار أن تعيش غنية بدلاً من الفقراء، ثم شريعة الإسلام يحلل البيع ويحرم الربا. تتطلب الطبيعة البشرية كمخلوق اجتماعي، ثم يشرع أن الزكاة، الإنفاق، والصدقة. الطبيعة البشرية تريد العقل والذكاء ثم تلتزم الشريعة بدراسة العلوم ويحرم المخدرات وأي شيء يفسد العقل. الطبيعة البشرية تتطلب الجنس والأحفاد، الإسلام أيضاً يشرع الزواج المقدس، وبعض الآخرين^{٢٦}.

وتحتند قوانين الشريعة التي يتم كتابتها الفقهاء في كتب الفقه، كلها بناء على التسامح ومارسته، رغم أنها واجب. كما قال الله تعالى هُوَ اجْتَبَأُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ^{٢٧}. في آية الأخرى قال الله تعالى (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ^{٢٨}). وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم (حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامَ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلَيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوهَا وَفَارِبُوهَا وَأَبْشِرُوهَا وَاسْتَعِنُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٌ مِّنَ الدُّجْجَةِ^{٢٩}).

إن الإسلام دين متسامح، بقول النبي ﷺ (أفضل الإسلام الحنيفة السمححة)^{٣٠}. أن تكون حنيفةً لله تعالى، قائماً بتوحيده، نابداً للشرك ولأهلها، ثم تكون بعد ذلك سحراً، خلوقاً، متسامحاً مع الناس. وبهذا، ينظم شريعة الفقه الإسلامي إذا كنا نتعامل مع الطبيعة الإنسانية مع

²⁶Syarif yahya, *Fikih Toleransi*, Aswaja, Yogyakarta, 2016, hal. 29

²⁷ سورة الحج: ٧٨

²⁸ سورة البقرة: ١٨٥

²⁹ محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ٤٢٢، ١٤٢٥هـ، حديث رقم ٣٩ ج ١ ص ٤٣.

³⁰ جلال الدين السيوطي، جامع الأحاديث، دار الفكر، بيروت، ج ٥ ص ١٧٤.

غير المسلمين، هذا هو من بعض التسامح في العلاقات مع غير المسلمين في الشريعة الإسلامية: يجوز تكوين صداقات مع غير المسلمين، يجوز معاملات مع غير المسلمين، يجوز زيارة وتداوي بغير المسلمين.

ومع ذلك، التسامح الديني في الإسلام له حدوده. في الإسلام أن يكون التسامح إلا اجتماعياً أو معاملات فقط، إنما في مسألة العقيدة والعبادة لا يوجد في الإسلام مكان للتسامح. كما قال الطريقي في كتابه: (...ولهذا كان الكافر أهلاً لأحكام لا يراد بها وجه الله، مثل المعاملات والعقوبات من الحدود والقصاص، لأنه أهل لأدائها، إذ المطلوب من المعاملات مصالح الدنيا، وهي أليق بأمر الدنيا من المسلمين، لأنهم آثروا الدنيا على الآخرة^{٣١}. المعنى هو أن التسامح يقتصر على المشاكل الاجتماعية فقط، وليس على المسائل المتعلقة بمشكلة الآخرة أو الأبدية.

لقد تأكّد للمسلمين بقول تعالى في القرآن الكريم: (لَكُمْ دِيُنُّكُمْ وَلِيَ دِيْنِ)^{٣٢}. قال ابن كثير في تفسيره: قال لهم الرسول ﷺ (لكم دينكم ولني دين) كما قال تعالى (وَإِن كَذَّبُوكُ فَقلْ لِي عَمْلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بِرِيشُونَ مَا أَعْمَلْ وَأَنَا بِرِيءٍ مَا تَعْمَلُونَ) وقال (لنا أعمالنا ولهم أعمالكم). لذلك هناك بعض الأشياء التي يجبأخذها في الاعتبار عند التفاعل مع غير المسلمين، واحد منه هو التشبه بغير المسلمين^{٣٣}.

١٨

^{٣١} عبد الله بن إبراهيم بن علي الطريقي، الاستعانة بغير المسلمين في الفقه الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، الطبعة الثانية ١٣١٣ هـ، ص ٨٦.

^{٣٢} سورة الكافرون: ٦

^{٣٣} عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، المصدر السابق، ج ١٤ ص ٤٨٧.

6. حكم التشبيه بغير المسلم

أن التشبيه هو المواقفة في الشكل والصورة ولو لم يقصد ذلك، والله أعلم^{٣٤}. قال الله تعالى في القرآن الكريم (وَلَا يَكُونُوا كَالذِّينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ)^{٣٥}. قال ابن كثير في تفسيره عن هذه الآية: نهى الله تعالى المؤمنين أن يتتشبهوا بالذين حملوا الكتاب من قبلهم من اليهود والنصارى، لما تطاول عليهم الأمد بدلوا كتاب الله الذي بآيديهم واشتروا به ثمناً قليلاً ونبذوه وراء ظهورهم، وأقبلوا على الآراء المختلفة والأقوال المؤتفكة، وقلدوا الرجال في دين الله واتخذوا أحبارهم ورہبانهم أرباباً من دون الله، فعند ذلك قست قلوبهم فلا يقبلون موعظة ولا تلين قلوبهم بوعد ولا وعيد أي في الأعمال فقلوبهم فاسدة وأعمالهم باطلة^{٣٦}.

ونهى النبي ﷺ عن التشبيه بأهل الكتاب في أحاديث كثيرة، مثل قوله : (إن اليهود والنصارى لا يصيغون ، فخالفوهم)^{٣٧}، وقال أيضا: (إن اليهود لا يصلون في نعائم، فخالفوهم)^{٣٨}، وقال فيما رواه الترمذى : (ليس منا من تشبه بغيرنا)^{٣٩}. قال رسول الله صلى الله

^{٣٤} خالد بن عبدالله المصلح، أكثر من ١٠٠ فتوى للشيخ خالد المصلح، ١٤٢٥ هـ، ج ١ ص ٦٤.

^{٣٥} سورة الحديد: ١٦

^{٣٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، المصدر السابق، ج ٤ ص ٣٧٣.

^{٣٧} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، *الجامع الصحيح*، المصدر السابق، الحديث نمرة ٣٤٦٢، ج ٤ ص ٢٠٧.

^{٣٨} سليمان بن الأشعث أبو داود، *سنن أبي داود*، المصدر السابق، الحديث نمرة ٦٢٥، ج ١ ص ٢٢٢.

^{٣٩} محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذى السلمى، *الجامع الصحيح سنن الترمذى*، دار إحياء التراث العربى، بيروت، الحديث نمرة ٢٦٩٥، ج ٥ ص ٥٦.

عليه و سلم: (من تشبه بقوم فهو منهم)^{٤٠}، وما ذاك إلا لأن المشابهة في بعض الم Heidi الظاهر يوجب المقاربة ونوعا من المناسبة يفضي إلى المشاركة في خصائصهم التي انفردوا بها عن المسلمين والعرب، وذلك يجر إلى فساد عريض^{٤١}.

قال ابن حجر، من أقبح البدع موافقة المسلمين النصارى في أعيادهم بالتشبه بأكلهم^{٤٢} قال ابن حجر، من أقبح البدع موافقة المسلمين النصارى في أعيادهم بالتشبه بأكلهم^{٤٣} والهداية لهم وقبول هديتهم فيه وأكثر الناس اعتناء بذلك المصريون وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم بل قال ابن الحاج لا يحل لمسلم أن يبيع نصرانيا شيئاً من مصلحة عيده لا لحما ولا أدما ولا ثوبا ولا يعارضون شيئاً ولو دابة إذ هو معاونة لهم على كفرهم وعلى ولادة الأمر منع المسلمين من ذلك^{٤٤}.

قال ابن قيم في كتابه أن الإمام أبو الحسن الأمدي يقول: لا يجوز شهود أعياد النصارى واليهود. نص عليه أحمد. واحتج بقوله تعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الزَّوْرَ) ^{٤٥} أى أعيادهم^{٤٦}. وقال الشريبي: ويعذر من وافق الكفار في أعيادهم، ومن قال لزمي يا حاج، ومن هنأ بعيده. في قول الأول نعرف أن يجوز شهود أعياد غير مسلم لا يجوز ولا سيما استخدام أزياء غير المسلم، فطبعا لا يجوز. وكذلك في القول الثاني من وافق الكفار في أعيادهم فيعذر، ومع ذلك استخدام أزياء لغير المسلم يغزير أيضا، لأنه نوع من وافق الكفار في أعيادهم^{٤٧}.

وقال ابن تيمية: أن المشابهة في الأمور الظاهرة تورث تناسبا وتشابها في الأخلاق والأعمال وهذا نحننا عن مشابهة الكفار ومشابهة الأعاجم ومشابهة الأعراب ونحي كلًا من الرجال

^{٤٠} سليمان بن الأشعث أبو داود، سنن أبي داود، المصدر السابق، الحديث نمرة ٤٠٣١، ج ٢ ص ٤٤١.

^{٤١} هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، أبحاث هيئة كبار العلماء، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ج ٧ ص .٤٧٠

^{٤٢} ابن حجر المبenti، الفتاوى الكبرى الفقهية، دار الفكر، بيروت، ج ٤ ص ٢٣٩.

^{٤٣} سورة الفرقان: ٧٢

^{٤٤} ابن قيم الجوزية، أحكام أهل الذمة، رمادي للنشر، السعودية، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م، ج ٣ ص ١٤٢٩.

^{٤٥} محمد بن أحمد الخطيب الشريبي الشافعى، معنى الحاج، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م، ج ٥ ص ٥٢٦.

والنساء عن مشابهة الصنف الآخر كما في الحديث المروي : (من تشبه بقوم فهو منهم). من هذه القول يمكننا أن نستنتج أن تشبه في الأمور الظاهرة يمكن أن يكون له تأثير على الأخلاق والأعمال، في الخوف سيؤثر على فضول مسلم يشبه الأخلاق والأفعال غير المسلمة^{٤٦}.

٧. خاتمة

مفهوم التسامح الوارد في هذا الفتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم ٥٦ لعام ٢٠١٦ يناسب مع مفهوم التسامح في الفقه الإسلامي، حيث أن التسامح في الفتوى لا ينتهي حدود التسامح التي قالت حديده في الفقه الإسلامي. لأن استخدام الصفات غير المسلم نوع من التشبه، بقول أن التشبه هو المواجهة في الشكل والصورة ولو لم يقصد ذلك، بهذا نستنبط أن استخدام الصفات غير المسلم هو نوع من التشبة. ونعرف أن التشبه هو حرام بقول تعالى (وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَطْ قُلُوبُهُمْ، وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ)^{٤٧}. والحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تشبه بقوم فهو منهم"^{٤٨}. وكيف كان الذي يقول أن استخدام الصفات لا يتعلّق بالدين، بل بالعادة فقط وزخرفة للترحيب يوم عيد الميلاد لغير المسلمين. قال ابن قيم في كتابه أن الإمام أبوالحسن الأمد يقول: لا يجوز شهود أعياد النصارى واليهود. نص عليه أحمد. واحتج بقوله تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الزُّورَ" أى أعيادهم. بهذا نعرف أن شهود أعيادهم فقط لا يجوز، ولا سيما عن استخدام صفاتهم للترحيب يوم عيد الميلاد لهم وهذا سواء عن يقين بأعياد غير إسلامية، فهو نوع عن اعتقاد أن الدين الآخر صحيح. ومن اعتقاد بأن الدين الأخرى صحيح قد انكر الله تعالى بقوله: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)^{٤٩}. وقال أيضاً: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُفْلَحْ مِنْهُ وَمَوْفَى الْآخِرَةِ مِنْ

^{٤٦} تقي الدين ابن تيمية، مجموع فتاوى، المصدر السابق، ص ١٥٤.

^{٤٧} الحديده ١٦

^{٤٨} سليمان بن الأشعث أبو داود، سنن أبي داود، دار الفكر، بيروت، الحديث نمرة ٤٠٣١، ج ٢ ص ٤٤١.

^{٤٩} آل عمران ١٩

الخاسرين).^٥ ولذلك وجب على المسلمين أن يتبعوا التشبه وكذلك استخدام الصفات غير المسلم. ونستنبط أن الفتوى مجلس العلماء رقم ٥٦ لعام ٢٠١٦ يناسب بالفقه الإسلامي.

ومن التطبيق، هذه الفتوى مناسبة وصحيحة. لأننا بالفعل نعلم القانون أن استخدام ^٩ الصفات غير المسلم هو نوع من التشبه وتسنم الحرام. كما قال ابن حجر^١، من أقبح البدع موافقة المسلمين النصارى في أعيادهم بالتشبه بأكلهم والهدية لهم وقبول هديتهم في هو أكثر الناس ^٩ اعتناء بذلك المصريون وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم بل قال ابن الحاج لا يحل مسلم أن ^١بيع نصرياناً شيئاً من مصلحة عيده لاحماً ولا أدماً ولا ثوباً ولا يعار ونشيئاً ولودابة إذ هو معاونة لهم على كفرهم وعلى ولاة الأمر من عال المسلمين من ذلك. يوجد هذه الفتوى، فإنه يكون الحامي والتذكير للمسلمين في إندونيسيا حتى لا يقوموا بهذا العمل الحرام، وخاصة ما يتعلق بالتشبه التي ستتبعهم وتصبح كافرين. فهي ليست مناسبة وصحيح فقد، بل هي إلزامية ويجب أن تكون هنا كفتوى مرتبطة بهذا، لأنها تتعلق بالمعتقدات الإسلامية، وكذلك كي يكون مسلمين مخدراً.

مصادر البحث

ابن تيمية، تقي الدين، ٤١٦هـ، **مجموع فتاوى**، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة.

^٥ آل عمران ٨٥.

^١ ابن حجر الهيثمي، **الفتاوى الكبرى الفقهية**، دار الفكر، بيروت، ج ٤ ص ٢٣٩.

ابنفارس، أبي الحسين أحمد، ١٩٧٩، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت.
ابنمنظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، ١٩٩٠، لسان العرب، المجلد الأول، مادة سمح،
دارصادر، بيروت.

أبوداود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، المصدر السابق.

الإربلي، أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح، ٢٠١٥، كشف الغمة في معرفة الأئمة، المجمع
ال العالمي لأهل البيت.

إسماعيل خوج، فخرية بنت محمد، ١٤٣٢ هـ، ضرورات التربية على التسامح في عصر العولمة،
جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ألل هيبي، فائز صالح محمود، ٢٠٠٩، التسامح وقبول المختلف في الفكر العربي الإسلامي،
مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

البخاري، محمد بن إسماعيل، ١٤٢٢ هـ، صحيح البخاري، دار طوق النجاة.
الترمذىالسلمى، محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الصحيح سنن الترمذى، دار إحياء التراث
العربي، بيروت.

التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، ٤، مقاصد الشريعة الإسلامية،
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

الجابري، نبيل نعمه، التسامح في الإسلام، المصدر السابق.
الجوزية، ابن قيم، ١٩٩٧ م، احكام أهل الذمة، رمادى للنشر، السعودية.

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، ١٩٩٤، تفسير القرآن العظيم، دار
الفكر، بيروت.

الدهلوى، شاه ولی، ٢٠٠٥، حجة الله البالغة، دار الجليل.

السيوطى، جلال الدين، جامع الأحاديث، دار الفكر، بيروت.
الشريين الشافعى، محمد بن أحمد الخطيب، ١٩٩٤م، مغنى المحتاج، دار الكتب العلمية.
الشيرازي، محمد الحسيني، ٢٠٠٥، فقه السلم والسلام، دار العلوم للتحقيق للطباعة والنشر
والتوزيع.

18

الطريقى، عبد الله بن إبراهيم بن علي، ١٣١٣هـ، الإستعانة بغير المسلمين في الفقه
الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الطريقى، عبد الله بن إبراهيم بن علي، ٢٠١١، الثقافة والعلم الآخر، دار الوطن، الرياض.
القرآن الكريم

المصلح، خالد بن عبدالله، ١٤٢٥هـ، أكثر من ١٠٠ فتوى للشيخ خالد المصلح.
المودودي، أبو الأعلى، ١٩٨٠، الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة، دار القلم، كويت.
الهيتمى، ابن حجر، الفتاوى الكبرى الفقهية، دار الفكر، بيروت.

11

هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، أبحاث هيئة كبار العلماء، موقع الرئاسة العامة
للبحوث العلمية والإفتاء.

Qommarria Rostanti, *Ini Komentar Apindo Soal Pemakaian Atribut Keagamaan non-Muslim*, dalam situs www.republika.co.id, di akses pada 9 april 2018.

Rizal Pangabean, *Fatwa MUI yang Salah dan Tidak Perlu*, dalam situs <https://geotimes.co.id>, di akses pada 9 april 2018.

Syarif Yahya, *Fikih Toleransi*, Aswaja, Yogyakarta, 2016, hal. 2

Teguh Firmansyah ,Ma'ruf Amin: Fatwa MUI tidak Merusak Bhinneka Tunggal Ika, [republika.co.id](http://www.republika.co.id),diakses dari <http://www.republika.co.id/berita/dunia-islam/islam-nusantara/16/12/21/otij9y377-maruf-amin-fatwa-mui-tidak-merusak-bhinneka-tunggal-ika>,pada tanggal 1 Mei 2018.

MUI, mui.or.id, di akses dari <http://mui.or.id/index.php/category/tentang-mui>, pada tanggal 1 Mei 2018.

13

Yus, *Komnas HAM Kritik MUI Terkait Larangan Penggunaan Atribut Natal*, dalam situs www.sp.beritasatu.com,di akses pada 9 april 2018.

Jurnal 3 Ijtihad Anwarul Muzayyidin

ORIGINALITY REPORT



PRIMARY SOURCES

1	www.scilit.net Internet Source	3%
2	www.quran7m.com Internet Source	2%
3	حسنين ، حسين محمد. "الخطيط لدرس فعال An Effective Lesson", Publication	2%
4	iua.edu.sd Internet Source	1 %
5	klikagus.wordpress.com Internet Source	1 %
6	ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني ، 312 - 395 هـ.. "معجم مقاييس اللغة Turath For Solutions, 2013 Publication	1 %
7	عربات ، أحمد عبد الحليم. "إرشاد ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم", Publication	1 %
	media.neliti.com	

8

Internet Source

1 %

9

Submitted to Islamic Studies College (Qatar Foundation)

1 %

Student Paper

10

emamat.ir

Internet Source

1 %

11

جابر ، صالح محمود. "قاعدة حرمة الحي وحفظ نفسه أولى من حفظ

1 %

الميت عن المثلة : دراسة أصولية تطبيقية معاصرة

Dirasat: Shari'a and Law Sciences, 2016

Publication

12

Submitted to University of Melbourne

<1 %

Student Paper

13

cara-merawat-menjaga.blogspot.com

<1 %

Internet Source

14

Submitted to International Islamic University Malaysia

<1 %

Student Paper

15

الفتياي ، تيسير محجوب ياسين. "دور الأسرة في تحقيق التسامح بين

<1 %

= أفرادها The Role of Family in Realizing

Tolerance among It's Members", Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities

Publication

16

Submitted to Naif Arab University for Security Sciences

<1 %

Student Paper

17

قعدان ، زيدان عبد الفتاح. "المعجم الإسلامي : من باب الزاي - الطاء : الجزء الثاني", Dar Osama for Publishing & Distribution, 2012

<1 %

Publication

18

srd.edu.sa

Internet Source

<1 %

19

www.soffah.net

Internet Source

<1 %

Exclude quotes

Off

Exclude matches

< 10 words

Exclude bibliography

On

Jurnal 3 Ijtihad Anwarul Muzayyidin

GRADEMARK REPORT

FINAL GRADE

/0

GENERAL COMMENTS

Instructor

PAGE 1

PAGE 2

PAGE 3

PAGE 4

PAGE 5

PAGE 6

PAGE 7

PAGE 8

PAGE 9

PAGE 10

PAGE 11

PAGE 12

PAGE 13

PAGE 14

PAGE 15
